العدد 2311 - السنة الثامنة
الأربعاء 29 محرم 1437 - الموافق 11 نوفمبر 2015
Wednesday 11 November 2015 - No.2311 - 8th Year

### مقتل 11 مسلحا حوثياً خلال مواجهات مع المقاومة الشعبية في بيحان

# اليمن : معارك عنيفة في شبوة و تعز

عدن – «وكالات» : قتل 11 مسلحا حوثيا على الأقل خلال مواجهات مع المقاومة الشعبية في منطقة بيحان، بمحافظة شبوة، شرقي اليمن.

وأفادت مصادر محلية باندلاع اشتباكات بين المقاومة، ومسلحي الميليشيات الحوثية، وتلك الموالية للمخلوع صالح في مناطق غبر، والمتنة، والشعبة، ووادي النحر، في شبوة.

أما في تعز فقد أسفرت المعارك وغارات التحالف عن مقتل 17عنصرا من الميليشيات وإصابة أكثر من 30، حيث استهدف القصف الجوي تجمعات المتمردين في مديرية ذباب ومنطقة السويد بالمخا، ومعسكر اللواء اثنين وعشرين ميكا بالجند شرق مدينة تعز.

كما دارت اشتباكات عنيفة في مناطق ثعبات والجحملية وفي محيط القصر الجمهوري شرق المدينة.

من ناحية أخرى قتل ما لا يقل عن 10 متمردين في هجومين منفصلين للمقاومة الشعبية في مديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء وسط اليمن في استهداف رتل عسكري للانقلابيين.

من جانب آخر، قال مصدر طبي وشهود عيان في تعز، إن الحوثيين وميليشيات المخلوع صالح استهدفوا مستشفى الثورة الحكومي الأكبر في المدينة بأكثر من 13 قذيفة، ما أسفر عن إصابات في الطاقم الطبي. وتساقطت القذائف على جميع أقسام المستشفى.

وكان قد قتل، في وقت سابق، 21 متمردا وجرح العشرات في الاشتباكات التي دارت مع المقاومة الشعبية في وادي الدحي وحي المرور غرب مدينة تعز.

عناصر من المقاومة اليمنية

وصدت المقاومة الشعبية هجوما للميليشيات على حي كلابة ومنطقة ثعبات شرق المدينة. ويأتي ذلك في ظل استهداف طيران التحالف لمواقع عدة للمتمردين بمدينة تعز ومديرية المخا ومديرية ذباب الساحليتين.

كما واصلت الميليشيات، في الأثناء، قصفها العشوائي على المناطق السكنية وسط تعز بقذائف الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا، خاصة أحياء الموشكي والوضة وثعبات والجمهوري والجحملية.

من جهة ثانية، أكد قائد القوات الجوية اليمنية، اللواء راشد الجند، على أن الأوضاع الأمنية في تحسن بعد تقدم قوات المقاومة والجيش لاستعادة عدد من المحافظات من ميليشيات صالح والحوثي، معبراً عن أمله في التوصل إلى حل سياسي في جنيف 2.

من جانب آخر فجر مسلح نفسه اليوم الثلاثاء في جامعة حكومية بمدينة إب «وسط اليمن»، حيث فرض الحوثيون المسيطرون على المحافظة طوقا حول موقع الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة الأناضول إن مهاجما مجهولا يرتدي ملابس نسائية فجر نفسه داخل جامعة إب الحكومية الخاضعة للحوثيين منذ أكثر من عام، مضيفا أنه لم يسقط ضحايا آخرون.

وأشار المصدر إلى أن مسلحي الحوثي سارعوا إلى تطويق المكان ومنعوا الاقتراب منه، دون أن يُعرف المكان الذي كان المهاجم يستهدفه بالضبط.

وفي نهاية العام الماضي، قال شهود ومصادر طبية في إب إن 33 شخصا على الأقل قتلوا في هجوم استهدف احتفالا لجماعة الحوثيين بالمولد النبوي في المركز الثقافي بالمدينة.

وتشهد محافظة إب مواجهات متقطعة بين المقاومة الشعبية من جهة ومليشيات جماعة الحوثي والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح من جهة أخرى، حيث أسرت المقاومة أواخر الشهر الماضي 24 مسلحا حوثيا في المواجهات.

### استعداد إماراتي لمساندة البلد الشقيق عسكريا وإنسانيا

# محمد بن زايد : قادم الأيام سيشهد انتقالات نوعية هامة لتدعيم مسارات العلاقات بيننا وبين العراق

ابوظبي – «وكالات» : أكد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، رغبة الإمارات بتطوير العلاقات مع العراق وفتح آفاق للتعاون معه، مشيرا إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستعمد لتقديم المساعدات والإسناد المطلوب للأشقاء في العراق في المجالات العسكرية والإنسانية، وأن قادم الأيام سيشهد انتقالات نوعية هامة لتدعيم مسارات العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وجاء ذلك أثناء لقائه بوزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، الذي يزور دبي لحضور معرض الطيران الدولي.

وذكر بيان لوزارة الدفاع، الاثنين، أن «العبيدي ناقش مع نائب القائد الأعلى طبيعة ومسار العلاقات بين البلدين الشقيقين، وسبل الارتقاء بها وتفعيل مساراتها المختلفة طبقا للمصالح والعلاقات الأخوية بينهما».

وأضاف البيان الذي ورد لـ«العربية. نت»، أن «الوزير العراقي أبدى رغبة العراق الجادة وتطلعه الدائم لأشقائه في المنظومة الخليجية وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لتقديم الدعم والإسناد له سيما وأنه يخوض حربا شرسة ضد قوى الإرهاب»، مشددا على أن «دعم العراق إنما هو بالمعطيات الاستراتيجية دفاعا عن أمن الخليج العربي».

ودعا الوزير العبيدي، «الأشقاء في الإمارات العربية المتحدة إلى دعم وإغاثة النازحين والمهجرين العراقيين واعتبار ذلك أولوية حاسمة»، لافتا إلى «ضرورة دخول الأشقاء إلى ميدان إعادة أعمار المناطق المحررة من رجس داعش والإسهام في صندوق الأمم المتحدة (UNDP) والمخصصة أمواله لإغاثة النازحين والمهجرين».

وتحدث البيان، عن «إيجاز قدّمه وزير الدفاع عن طبيعة المعارك التي يخوضها العراقيون لتحرير مدنهم من الدواعش، وكيف أن القوات العراقية المشتركة تخوض الآن معارك الحسم وتحقق الانتصارات فيها».

### رئيس مجلس النواب : على إصلاحات الحكومة أن تكون دستورية

# العراق : تعزيزات إلى شمال الرمادي استعداداً لاقتحامها

بغداد – «وكالات» : أكدت مصادر أمنية عراقية بمحافظة الأنبار أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى شمال مدينة الرمادي وذلك استعدادا لاقتحام مركز المدينة، التي تخضع منذ أكثر من شهرين لطوق أمني، تفرضه قوات الجيش، والشرطة الاتحادية، وقوات مكافحة الإرهاب.

وكشف المصدر العسكري أن التعزيزات القادمة من العاصمة بغداد، تضم دروعا وعربات مصفحة ومئات المقاتلين، مشيرا إلى أن القوة دخلت ناحية الخالدية شمال الرمادي، واستقرت في موقع عسكري محصن، ضمن خطة لتعزيز القوات الأمنية، موضحا أن إعلان ساعة الصفر، لاقتحام مركز مدينة الرمادي، سيحدده القادة العسكريون في وزارة الدفاع.

من جانب آخر بحث رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، مع بعثة الأمم المتحدة في العراق، مستجدات العملية السياسية والقوانين المهمة التي أنجزها مجلس النواب، لاسيما ما يتعلق بالبطاقة الوطنية الموحدة، ودور المجتمع الدولي في مساندة العراق في حربه ضد الإرهاب.

وأشار الجبوري، أثناء استقباله نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق، جورجي بوستن، إلى دعمه للإصلاحات الحكومية، مشدداً على دور البرلمان في مراقبة تنفيذها وفق الدستور، وضرورة تقديم حزمة إصلاحات تلامس الواقع المعيشي للمواطن.

ونقل بيان لمكتب مجلس النواب الإعلامي حرص الجبوري «على تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية كافة، خاصة ما يتعلق بقانون البطاقة الموحدة بما يضمن حقوق الأقليات الدينية في البلاد».

الجبوري مع نائب رئيس البعثة الأممية في العراق

من جانبه، أعرب بوستن عن استمرار دعم الأمم المتحدة للعراق في حربه ضد الإرهاب، مثمناً دور رئيس البرلمان في دعم الإصلاحات الحكومية والبرلمانية.

من ناحية أخرى قال النائب العراقي عبد الرحيم الشمري اليوم الثلاثاء، إن مسلحي «داعش» اختطفوا يومي السبت والأحد الماضيين أكثر من 50 شابا في الموصل، أغلبهم نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف الشمري أن «مسلحي داعش اقتادوهم إلى جهة مجهولة».

كما طالب الحكومة الاتحادية بـ«تحمل مسؤولياتها تجاه إنهاء تواجد مسلحي تنظيم داعش داخل الموصل».

وعلى صعيد متصل، كشف مصدر محلي لوكالة الأناضول، أنه «عثر قبل يومين، في ناحية تل عبطة «35 كم غربي نينوى» على مقبرة جماعية تضم 30 رفاتا تابعة لعناصر شرطة سجن بادوش أعدمهم داعش أثناء سيطرته على السجن عام 2014».

وأوضح، أنه وبعد تساقط الأمطار بكثافة في الأيام الماضية، وأثناء قيام مزارع بحراثة أرضه، تم العثور على المقبرة».

وكان تنظيم «داعش» سيطر على سجون بادوش والتسفيرات ومكافحة الإرهاب في محافظة نينوى بعد سيطرته على مدينة الموصل في 10 يونيو 2014، بعد أن قتل عناصر الشرطة الذين وقعوا أسرى بيده.

من جهته، صرّح محافظ نينوى نوفل حمادي السلطاني، في أكتوبر الماضي، أن القوات البرية العراقية أعدت خطة من أجل عملية تحرير مدينة الموصل، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، منذ يونيو من العام الماضي.

واستولى داعش على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، في يونيو 2014، وشهدت الأوضاع الأمنية في أغلب مناطق شمالي وغربي العراق، تدهورا أمنيا بعد سيطرة التنظيم على مناطق شاسعة، ترافق ذلك مع موجات نزوح للسكان، عن محافظة نينوى.

# الجبير: أمريكا اللاتينية تؤيد المواقف العربية الجوهرية

عادل الجبير

«العربية.نت» : اعتبر عادل الجبير وزير الخارجية السعودي في تصريح خاص للعربية على هامش انعقاد قمة الدول العربية واللاتينية في الرياض أن دول أميركا الجنوبية دائما ما كانت تؤيد القضايا العربية، مشيرا إلى أن إيران تسعى لإقامة علاقات مع هذه الدول لضعف موقفها الدولي لأنها تفتقد لأصدقاء من دول العالم.

وأضاف الجبير أن تقارب الدول العربية مع دول أميركا الجنوبية سيزيد من عزلة إيران في العالم، مشيرا إلى أن طهران باتت «ضعيفة» و«لا يوجد لديها أصدقاء، وهي تسعى لكسب الود من أي دولة كانت».

من جانبه، طالب الشيخ خالد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، إيران بالكف عن التدخل في شؤون الدول العربية. وقال إن «طهران إذا أرادت علاقة طيبة مع الدول العربية فيجب أن تكف عن التدخل في شؤونها». كما أكد أن على الدول العربية أن تدافع عن أنفسها ضد هذه التدخلات، مشيرا إلى أن ذلك دور يتم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

من جهة أخرى، قال رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، في تصريحات خاصة لقناة «العربية»، إن «وزراء الخارجية العرب المشاركين في قمة الدول العربية اللاتينية بالرياض وَضعوا في صورة التطورات على الساحة الفلسطينية الراهنة»، لافتا إلى أن «هنالك مقترح قرار وزاري عُرض على الوزراء وتم إقراره، ويشمل مجموعة خطوات، من ضمنها التحرك إلى مجلس الأمن والمطالبة بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين».

# اصابة هنديين وضابط شرطة في اطلاق نار بشرق السعودية

قوات الأمن السعودية

الرياض – «وكالات» : اصيب هنديان وضابط شرطة سعودي في اطلاق نار على دورية في شرق المملكة العربية السعودية، بحسب ما افادت وزارة الداخلية الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية السعودية عن المتحدث الامني باسم الوزارة قوله «اثناء اداء إحدى دوريات المرور لمهامها المرورية في حي الخويلدية بمحافظة القطيف (شرق)، تعرضت من داخل منطقة زراعية مجاورة للحي لإطلاق نار كثيف، مساء امس الاثنين.

اضافت ان اطلاق النار ادى الى «إصابة مساعد قائد دورية المرور، واثنين من المارة من الجنسية الهندية، وسيارة احد المواطنين دون إصابة سائقها»، موضحة ان الحال الصحية للمصابين «مستقرة حاليا».

واكد مسؤول في السفارة الهندية في الرياض اصابة الشخصين واستقرار حالتهم، مضيفا ان السفارة «تتابع الموضوع».

ولم تحدد الداخلية المشتبه بهم في اطلاق النار، الا انها حذرت «من يقوم بالتستر عليهم او إيوائهم او توفير اي نوع من انواع المساندة لهم او لاي من المطلوبين المعلن عنهم» عام 2011، في اشارة الى لائحة من 23 اسما لمتهمين بإثارة اضطرابات في المنطقة الشرقية ذات الغالبية الشيعية.

وشهدت المنطقة الشرقية في 2011 احتجاجات شبيهة بتلك التي شهدتها مملكة البحرين. وتطورت الاحتجاجات الى العنف في 2012 حيث قتل 24 شخصا بينهم اربعة شرطيين على الاقل بحسب ناشطين سعوديين.

وزادت وتيرة التظاهرات الاحتجاجية في المنطقة الشرقية بعد القاء القبض على رجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر الذي تعتبره السلطات المحرض الاول على التظاهرات. وخفت حدة التوتر في الصيف 2012.

وفي اكتوبر الماضي، صادقت المحكمة العليا السعودية على حكم الاعدام الصادر بحق النمر وستة مواطنين شيعة آخرين اعتقلوا بتهمة المشاركة في الحركة الاحتجاجية في 2011.

وتعرض الشيعة في المملكة خلال الاشهر الماضية لسلسلة اعتداءات بينها تفجيرات انتحارية واطلاق نار تبناها تنظيم الدولة الاسلامية.

وكان آخر هذه الهجمات في اكتوبر الماضي حين فتح مسلح النار على شيعة كانوا يحيون مراسم ذكرى عاشوراء في منطقة القطيف، ما ادى الى مقتل خمسة منهم.

# الصدر يجمد جناحه العسكري «سرايا السلام» في ديالى

بغداد – «وكالات» : أعلن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في بيان كتبه بخط يده، الثلاثاء، عن تجميد عمل الجناح العسكري للتيار الصدري «سرايا السلام» في محافظة ديالى شمال شرق بغداد.

وقال الصدر في بيانه إن أسباب إيقاف «سرايا السلام» تعود لوجود أشخاص وصفهم بالمندسين، يعملون باسم الصدر على اختطاف وابتزاز أهالي ديالى، وهذا ما لا يرتضيه العقل والإنسانية، على حد وصفه.

كما طالب الصدر المسؤول عن «سرايا السلام» في ديالى والمكنى أبو شجاع، بتنفيذ أمره والإعلان عن أسماء كل من يسيء لسمعة الجناح العسكري خلال مدة أقصاها 15 يوما.